

آل محمود : قطر أخذت الإجراءات المناسبة

«الأمن الغذائي» أمام الشورى

التوصية بتفعيل دور المزارع القطرية .. وتقديم دعم تصاعدي لأصحاب العزب

التوصية بوضع خطة

لإعتماد قطر على ذاتها

تحقيق الأمن الغذائي وأن يتم استعادة بعض المسؤولين المختصين في عرفة تجارة وصناعة قطر لاستيضاح ما يتعلق بهذا الشأن وشكراً.

وتقدم محمد بن علي الخزرج، عضو المجلس، بالشكر لأعضاء لجنة الشؤون المالية والاقتصادية على ما بذلوه من جهد في إعداد التقرير والذي يعالج موضوعاً استراتيجياً هاماً، يتطلب مخاطبة البرامج نفسها، بوصفها المسؤولة عن حماية وخطط الأمن الغذائي وفق الرؤية الوطنية لاستيضاح الخطط والأهداف الاستراتيجية المتعلقة بهذا الشأن، فضلاً عن البرامج التي من شأنها تحقيق هذه الأهداف.

وطالب محمد بن عبدالله السليطي، نائب الرئيس، بضرورة تحديد الخطة وتحولها إلى أهداف كمية قابلة للقياس وتحديد الأرقام والتواريخ الزمنية المتعلقة، وإقرار أن تستدعي اللجنة كل من تريده لمناقشة مضمون التقرير في نفس اليوم لاستكمالها في جلسة الأسبوع القادم. ومن جانبه أشنى علي بن عبداللطيف المستند، مقرر اللجنة، على الدعوة لعقد جلسة لجنة تتضمن استدعاء المسؤولين المختصين لبحث ما يتعلق بموضوع التقرير وموافقة المجلس بالمعطيات الجديدة، واعتقد أن الحكومة لديها خطة عمل بشأن تحقيق الأمن الغذائي سبقت فرض حصار على دولة قطر وحقت نتائج ممتازة على أرض الواقع، وما حدث من تفعيل الخطط والبرامج لا نستطيع أن نسميها مجرد ردة فعل وإنما هو تعامل مع الواقع بأسلوبية وإيجابية للتكيف مع هذه المستجدات.

الافتقار الذاتي

وقال ناصر بن راشد الكعبي، مراقب المجلس، إن برنامج قطر الوطني للأمن الغذائي أشتمل قبل الأزمة الاقتصادية والحصار وذلك بهدف تخفيف اعتماد الدولة على الواردات الغذائية عبر تحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي، وذلك من خلال تطوير سياسة شاملة للأمن الغذائي ترمي إلى زيادة الإنتاج الزراعي الوطني، كما يهدف البرنامج إلى تحسين مستوى الاكتفاء الذاتي للإنتاج الزراعي في قطر بكل أنواعه وتنمية مصادر الاستيراد وذلك خلال الاستثمار في جميع المجالات ليس في الإنتاج الزراعي فحسب، وإنما في النقل والتكنولوجيا الزراعية والغذائية وذلك لتخفيف اعتمادنا على الاستيراد وتحقيق نسب اكتفاء ذاتي عالية في عدد مهم من السلع والمنتجات مثل الخضراوات واللحوم والتمور والأسماك والدواجن والحبوب وغيرها من الحاصلين. واقترحت الدكتورة هند الفتح عضو المجلس الالتزام بما ورد في الاستراتيجية التي أشارت إلى 4 مجالات أساسية هي الزراعة والمياه والتصنيع الغذائي بكافة أنواعه والطاقة الشمسية المتجددة أو الطاقة الحيوية.

خطوات مناسبة

وفي تعقيبه على مداخلات الأعضاء قال سعادة أحمد بن عبدالله بن زيد آل محمود، رئيس المجلس، إن دولة قطر قد أخذت الخطوات والإجراءات المناسبة لمواجهة تحدي الأمن الغذائي، بوصفه رؤية وطنية متكاملة، وذلك من خلال تطوير سياسة شاملة للأمن الغذائي ترمي إلى زيادة الإنتاج الزراعي الوطني، وقد كتبت شاهداً على مشروع الخزرجات الاستراتيجية للمياه واعتماده قبل أزمة الحصار في الخامس من يونيو 2017 بوصفه مشروعاً يصب في استراتيجية الدولة ورؤيتها الوطنية في الحفاظ على مخزون المياه الجوفية، كما يعزز وجود الدولة في تحقيق الأمن الغذائي. وأضاف مساعده أن التوصية التي ترفع بشأن موضوع كبير وحيوي مثل الأمن الغذائي يجب أن تتضمن رأي المختصين بالدولة. وأكد آل محمود أن الدولة بذلت جهداً كبيراً لتوفير الأمن الغذائي للمواطنين وذكر أن صاحب السمو الأمير المفدى كان يتابع بنفسه قضايا الأمن الغذائي لأهميتها الكبرى.

وحماية المنتجات الوطنية. وأشار في هذه الأثناء إلى الحكومة نفذت العديد من المشروعات من بينها مشروع العلاف الذي يغطي بين 60 و70% من حاجة الدولة. وقال إن إنتاج الدولة من الألبان واللحوم يسير وفق خطة موضوع من قبل الحكومة تشرف عليها لجنة متخصصة.

دراسة مستوفية

وقال عبدالرحمن بن يوسف الخليلي عضو المجلس إن موضوع الأمن الغذائي حيوي ومهم جداً بالتالي يجب أن يكون مدروساً دراسة مستوفية وطلب تعيين التقنيات في التوصيات المقدمة من اللجنة لأنها - أي التوصيات - لأن قطر تعاني من شح المياه لافتاً إلى أن بلد مثل الصين أحال الصحراء بفضل التقنيات إلى جنان خضراء. وشهد الخليلي في دراسة الأمن الغذائي دراسة تفصيلية ومكتملة للخروج بتوصيات تعالج القضية.

ومن جانبه أعرب الدكتور يوسف العبيدان، عضو مجلس الشورى عن شكره لأعضاء لجنة الشؤون المالية والاقتصادية برئاسة مسرهما علي بن عبداللطيف المستند، على إصدارهم للتقرير قيد المناقشة، مشيراً في هذه السباق على طلب المناقشة العامة الذي تقدم به عدد من السادة الأعضاء بوصفه خطة عمل جيدة، التي جاء على ذكرها البعض من السادة أعضاء المجلس، ومعبراً عن تاييدهم لإقرار سعادة أحمد بن زيد آل محمود رئيس المجلس حول استدعاء المسؤولين المختصين للاستماع إلى وجهات نظرهم واستيضاح ما يتعلق بمشاريع القوانين التي يناقشها المجلس، كما أشنى د. العبيدان على ما أشار إليه «بوحد»، مداخلته حول الثروة السمكية وقد أذكر عضو المجلس إن اللجنة على استعداد للعمل لئلا ونهاراً ودموعاً المختصين لاستكمال المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي. ولفتت إلى أن الأسعار العادلة للمنتجات الوطنية المقصودة منها فائدة الأسمك، مشيراً في هذا السياق إلى أهمية

العامة بشأن الخطة الوطنية للأمن الغذائي. ويعد مناقشة واسعة شهدت مداخلات هامة، قرر المجلس: إعادة الموضوع إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمزيد من الدراسة.



ناصر راشد سريع الكعبي



علي بن عبداللطيف المستند



عبدالرحمن بن يوسف الخليلي

إنشاء شركة قطرية لتسويق المنتج الوطني ووضع آليات لذلك

تعديلات على السياسات التشريعية في الاستثمارات الزراعية

أسعار عادلة

وقال المهندس علي بن عبداللطيف المستند عضو المجلس إن اللجنة على استعداد للعمل لئلا ونهاراً ودموعاً المختصين لاستكمال المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي. ولفتت إلى أن الأسعار العادلة للمنتجات الوطنية المقصودة منها فائدة الأسمك، مشيراً في هذا السياق إلى أهمية

لأصحاب المزارع الأمر الذي انعكس على الإنتاج. وأضاف «إن المخزون من الأرز وغيره من المواد الغذائية يتم وفق رؤية واضحة.. والحكومة لم تبالغ في هذا الجانب، وتناول الكعبي قضية الأسعار.. وأشار إلى أن الإنتاج الزراعي من أفضل المنتجات لخلوها من المواد الكيميائية.

المجلس إلى الدعم الكبير الذي قدمته الحكومة في مجال الأسماك والثروة الحيوانية.. ويشان الإنتاج الزراعي خلال عام 2017 فقد زاد بنسبة أكثر من 500 بالمائة مقارنة بالإنتاج السابق، مبيناً أن الجميع من مزارعين وبند التنمية وغيرهم تفعلوا مع الحاجة لتنمية الزراعة والإنتاج الزراعي.. وأكد أن البنك المعني قدم الدعم المادي والدراسات

وقال مقرر اللجنة، علي بن عبداللطيف المستند إن الموضوع أخذ حيزاً واسعاً من الاهتمام، وتمت الاتفاقية من قبل الحكومة إلى هذا الموضوع وتم قطع شواهد طويل في هذا الاتجاه، ونحن كلجنة بحثنا في التقارير الخاصة وعددها 3 تقارير، الأول من وزارة الشؤون البلدية والبيئة، والآخر من عرفة صناعة وتجارة قطر، والثالث من نائب رئيس مجلس الشورى، يتضمن دراسات معينة، ثم توصلنا إلى مجموعة من التوصيات أهمها بضرورة تحقيق الأمن الغذائي والدوائي والاعتماد على الذات بناءً على توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، كما نوصي بضرورة وضع خطة للاعتماد على الذات في ظل وجود البنية التحتية الجاهزة، وزيادة كفاءة الخدمات السياحية لتحتفظ بالتوازن، والتركيز على الجانب التسويقي، وإحصال تعديلات على السياسات التشريعية في الاستثمارات الزراعية، وتفعيل دور المزارع القطرية في تحقيق الأمن الغذائي من البان وخضراوات وفواكه، وتحديد أسعار عادلة للمنتجات الوطنية لحماية ودعمها، وتقديم الدعم بشكل تصاعدي لأصحاب العزب الذين يسهمون في دعم المنتج الوطني، وإنشاء شركة قطرية لتسويق المنتج الوطني ووضع آليات لذلك.

بيوره قال ناصر الحميدي، عضو المجلس إن «تحديد سعر عادل غير ممكن في ظل وجود منتجات منافسة في الأسواق بأسعارها أقل.. ولكن من الممكن أن تلزم الدولة بشراء المنتج الوطني للقوات المسلحة على سبيل المثال وبأسعار تنضيلية وبما يحقق الهدف». وأضاف الحميدي «لو أننا أردنا أن نوصي بزيادة الإنتاج الزراعي في قطر، يجب أن نستشعر احتياجاتنا من المنتجات الوطنية بأسعار العروضة في الأسواق وهو ما يعتبر أفضل حل لمساعدة المزارعين.

المخزون الغذائي

وقال راشد بن محمد المعضاي، مراقب المجلس إن اللجنة المعنية اجتمعت وأرسلت طلباً لوكالة تجارة وصناعة قطر وجاء الرد مؤكداً أنه لم يتم استدعاء أي مختصين لسعاً وأيه ومناقشته في القضية. وأكد المعضاي أن موضوع الأمن الغذائي كبير لأنه يتعلق بأمن غذائي للدولة يتناول المخزون الغذائي والاستراتيجية للموضوعه للأمن الغذائي.

وأضاف المعضاي: نحن لسنا دولة منتجة على الرغم من إمكانياتنا المالية والاستثمارية لذلك يجب أن يحدث توازن بين المنتج الوطني والأمن الغذائي في ظل الظروف التي نمر بها، مشيراً للمشروعات الكبيرة التي أنجزتها الدولة من بينها خزانات المياه الكبيرة وتعتبر من أهم المشروعات والتي لم يشأ إليها تقرير من اللجنة.

وتشدد المعضاي على ضرورة أن يأخذ موضوع الأمن الغذائي المناقشة الكافية خاصة أنه أحيل للجنة بالمجلس قبل 4 شهور وكان يجب أن تصدر التوصيات عقب مناقشة الجهات المختصة. وقال المعضاي إن التقرير أشار إلى الثروة الزراعية والحيوانية ولم يتطرق للثروة السمكية التي تميز قطر كمشروع جزيرة وقال: إننا سمعنا بمزارع الريويان ولكن لم نرها.

قطاع الألبان

ولفتت د. هند الفتح عضو المجلس إلى الإنتاج في قطاع الألبان وقالت إن دراسة في هذا القطاع قديمها عالية ماجستير في جامعة قطر بينت حاجة أصحاب المزارع والعزب إلى تدريب العاملين في مجال الألبان من حيث معرفتهم بالخطوط الاستراتيجية لمعرفة أفضل الممارسات المستخدمة والتقنيات في مجال صناعة الألبان.

وأيدت د. هند التوصية المتعلقة بإنشاء شركة لإدارة شؤون المنتجات الوطنية. ولفقت ناصر بن راشد الكعبي مراقب



من جلسات المجلس

إنتاج الدولة من الألبان واللحوم يسير وفق خطة تشرف عليها لجنة متخصصة